المجلس الوطني للسكان
NATIONAL POPULATION COUNCIL
إشراف/ الأمانة العامة

مجموعة من الأولويات تتصدر أجندة الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان للعام 2007م

تكثيف وتوسيع النشاط التوعوي بالقضايا السكانية لتشمل كافة شرائح المجتمع وإيصالها إلى المناطق النائية في عموم الجمهورية في طليعة الأولويات

قال الأستاذ/ أمين معروف الجند الأمين العام للمجلس الوطني للسكان أن هناك مجموعة من الأولويات التي ستتصدر أجندة الأمانة العامة المجلس للعام الجديد 2007م ويأتي في طليعتها البدء بتنفيذ برنامج العمل السكاني للأعوام 2006م – 2010م والذي تم إدماجه في إطار الخطة الخمسية الثالثة للتنمية للأعوام 2006–2010م الأستمرار في خلق رأي عام مساند للسياسات السكانية من خلال الأنشطة والفعاليات الأعلامية والخطط التوعوية بالإضافة الى تطير الشراكة والتعاون والتكامل مع كافة الجهات والقطاعات الرسمية والمنظمات الغير حكومية والجهات المانحة العاملة في مجال العمل السكاني والتوعية السكانية والمضي قدماً في عملية دمج القضايا والمفاهيم السكانية في مناهج التعليم العام والجامعي والتعليم الفني والتدريب المهني والتعليم غير النظامي والمعاهد المتخصصة في مجال التوجيه والارشاد والعلوم الصحية وكذا الاستمرار في تشكيل وتفعيل لجان تنسيق الأنشطة السكانية الموجودة في معظم المحافظات والعمل على استكمال إنشاء لجان تنسيق لجان تنسيق جديدة في بقية المحافظات التي لا توجد فيها لجان تنسيق للأنشطة السكانية والعمل على متابعة تنفيذ الأنشطة السكانية وتفعيل التوعية بالقضايا السكانية وتوسيعها لتشيل كافة شرائح المجتمع والوصول بها إلى كافة محافظات الجمهورية وإلى كافة المديريات والمناطق النائية فيها مشيراً إلى الأمانة العامة قد وضعت في طليق أولوياتها القادمة في العام الجديد 2007م أيضاً وضع العديد من المقترحات والتصورات المتكاملة لعقد المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية المزمع عقدة أواخر هذا العام والتحضير الجديد له من وقت مبكر مسبوقاً باقامة وتنظيم مٍن الأنشطة والفعاليات حول قضايا السكان والصحة الأنجابية وتنظيم الأسرة للخروج بتصورات ميدانية للأولويات المطلوبة لتنفيذ أهداف السياسة السكانية خلال السنوات القادمة والخروج منه ببرنامج علم لتنفيذى لمواجهة التحديات السكانية التي تواجهها بلادنا مؤكد أحرص وإهتمام الأمانة العامة في متابعة تنفيذ السياسة الوطنية للسكان وبرامج عملها بما يتسق مع سياسات واستراتيجيات وخطط الدولة لمواجهة قضية الفقر من خلال تخفيض معدل الخصوبة الحالي يهدف تخفيض معدل النمو السكاني المرتفع في بلادنا والذي بلغ حسب النتائج النهائية للتعداد السكاني لعام 2004م (3.0%) معدل نموسنوي وهو من أعلى المعدلات في العالم والذي يشكل تحدياً حقيقياً وكبيراً أمام تحقيق التنمية الشاملة، كما يعيق أيه جهود ولتحسين الأوضاع المعيشية والحياتية لجميع السكان.

لتعزيز الوعي السكاني في أوساط المجتمع

صدور عدد جديد ومتميز من نشرة « التواصل السكاني »

في اطار نشاطها التوعوي بالقضية السكانية وبهدف تعزيز الوعي السكاني في اوساط المجتمع اصدرت الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان نهاية الاسبوع الماضي العدد رقم (11) اكتوبر-ديسمبر 2006م من النشرة الدورية « التواصل السكاني » التي يرأس تحريرها/ مجاهد الشعب مدير عام الاعلام السكاني بالامانة العامة للمجلس الوطني للسكان .

وقد اشتمل العدد الجديد من نشرة "التواصل السكاني" التي توزع جميع نسخها المطبوعة مجانا على كافة الاجهزة الرسمية والدوائر الحكومية في امانة العاصمة والمنظمات والهيئات في بلادنا وجميع لجان تنسيق الانشطة السكانية بالمحافظات اشتمل على العديد من الموضوعات والمواد الصحفية المتنوعة والمتميزة شملت كتابات ولقاءات وتحقيقات واستطلاعات صحفية مختلفة وكذا عدد من التقارير الاخبارية والرسوم الكاريكاتورية المعبرة وبعض المؤشرات الاحصائية والمفاهيم السكانية الحديثة .

وقد تناولت موضوعات النشرة مختلف المجالات والجوانب المتعلقة بالقضية السكانية في بلادنا .

لمناقشة الخطة التنفيذية للعام 2007م

اللجنة الخاصة بإعداد الخطة التنفيذية للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان للعام 2007م تعقد عدة اجتماعات

صنعاء/ 14 أكتوبر

عقدت اللجنة الخاصة بإعداد الخطة التنفيذية للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان للعام 2007م الأسبوع الماضي عدة اجتماعات لها برئاسة الأستاذ/ مطهر أحمد زيارة الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان رئيس اللجنة وذلك لمناقشة الخطة التنفيذية للأمانة العامة للعام 2007م وقد تم خلال تلك الاجتماعات أستعراض خطط العمل التنفيذية للعام 2007م على مستوى كل إدارة ووحدة ومشروع بالأمانة العامة حيث استعرضت كلاً على حدة خطة الإدارة العامة للإعلام ومشروع الإتحاد الأوروبي خطة الإدارة العامة للتنسيق خطة الإدارة للتخطيط خطة الإدارة العامة للمرأة خطة وحدة مشروع الإيدز خطة الإدارة العامة للدراسات والبحوث خطة إدارة الشؤون القانونية وبعد نقاشات مستفيضة خلصت تلك الاجتماعات إلى عدد من النتائج أهمها:–

إفراد نشاط خاص بالمؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية، تجميع الأنشطة الخاصة بالتوعية في بند منفصل في إطار الإدارة العامة للإعلام وتحديد الإدارات التنفيذية لها، بحث وطرح قضية تعزيز التنسيق بين الإدارات العامة والمشروعات في إطار الاجتماعات القادمة لقيادة الأمانة، التركيز على استهداف وإشراك المديريات والمجالس المحلية في مختلف الفعاليات الخاصة بالتوعية وخاصة فيما يتصل بلجان التنسيق في المحافظات دمج أنشطة التوعية الواردة في خطة إستراتيجية التخفيف من الفقر في إطار أنشطة مشروعات الأمانة، تصميم نظام التوثيق الإلكتروني لأنشطة الأمانة، التحديث المستمر للموقع الإلكتروني للأمانة واستكمال القسم الإنجليزي من الموقع، الانتهاء من إعداد الكتاب الوثائقي للأمانة.

نظمتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان

ورشة عمل خاصة بالتعريف بالشركاء في السكان والتنمية (جنوب-جنوب)

اختتمت الأسبوع الماضي بصنعاء ورشة العمل التعريفية بالشركاء في السكان والتنمية (جنوب – جنوب) والتي نظمتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتنسيق مع سكرتارية الشركاء في السكان والتنمية ، وبمشاركة 30 مشاركة يمثلون الجهات الحكومية والمنظمات الاجتماعية العاملة في المجال السكاني .

متابعة / شوقي العباسي

وفي حفل افتتاح الورشة ألقى الأستاذ/ أمين معروف الجند/ الأمين العام للمجلس الوطني للسكان كلمة أكد فيها ضرورة الاستفادة من خبرات وتجارب دول ائتلاف جنوب – جنوب ، وضرورة تقديم الآراء والمقترحات من قبل شركاء السكاني في بلادنا من اجل تقديمها إلى سكرتارية الائتلاف وتعريفهم بالاحتياجات التي يمكن مساعدتنا بها فيما يخص تحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان مؤكداً على أهمية الائتلاف في تعزيز الشراكة بين البلدان والمنظمات والعمل على تحسين الخبرات والتجارب والمهارات في مجال العمل السكاني بين دول الأعضاء، وقال في كلمته بان بلادنا تعد احد الدول المؤسسة لهذا الائتلاف حيث تمت الموافقة من قبل دولة رئيس الوزراء من اجل استفادة بلادنا من الخبرات بين الدول نظرا اللتكلفة الأقل فيما يخص الخبراء وكونها تراعي قيم وظروف كل الأطراف مشيرا في اختتام كلمته إلى أهمية الائتلاف في التوعية والتدريب ونقل الخبرات بين الدول من اجل رفع الكفاءة للخبراء الموظفين في مجال السكان والتنمية والصحة الإنمائية والصحة العامة وغيرها من القضايا المتعلقة بالسكان كون المنظمة تعمل في إطار السياسات السكانية بمعناها الشامل والواسع من مكونات مختلفة نحقق قضايا المرأة والشباب والأمراض المنقولة جسميا منها الايدز وهذا تقريبا هي خطوط العريضة لهذه المنظمة التي تعمل في إطارها .من جهته:–أكد الأستاذ /عبد الملك شرف الدين مدير عام التخطيط بالمجلس الوطني للسكان المنسق القطري الشركاء في السكان والتمنية جنوب – جنوب خلال كلمة الترحيبية أهمية عقد هذه الورشة لتعريف شركاء العمل السكاني على مستوى الوطني لهذا الائتلاف ،وقال بأن الهدف من هذه الورشة هو تعريف شركائنا في الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بأهمية الائتلاف وإمكانية الاستفادة منه في المستقبل ،مشيرا بأن هذا الائتلاف يعد الوحيد في العالم الذي يكرس جهده لتعزيز الشراكة بين لدول والأفراد والمنظمات ، ويعمل على تحسين انتقال المعارف والمهارات والخبرات في مجال السكان والتنمية وتطوير التعاون في مجال السياسات السكانية والتوعية بالصحة الإنجابية وتحسين خدمات تنظيم الأسرة وتطوير البناء المؤسسي للمؤسسات العاملة في مجال السكان في جوانب الإدارة المالية البشرية والتدريب ،وكذا تبادل الخبرات في مجال تنفيذ البرامج والمشروعات بين الشركاء ،مشيرا بان انضمام بلادنا لهذا الائتلاف في مارس 2002م لأهمية هذا الائتلاف في الأنشطة السكانية والاستفادة من تجارب وخبرات الدول الأعضاء .

كلمة الخبراء الوطنية المشاركة في فعالية سابقة– القاها الدكتور/ حمير عبد المغنى خبير وطني مسجل ضمن خبرات جنوب– جنوب تحدث فيها عن ما تم في الورشة السابقة التي هدفت إلى رفع كفاءة وقدرات الخبرات وتعريف المشاركين بكيفية إعداد تقارير المواضيع التي يقومون بتنفيذها في هذا المجال ،مشيرا بدور الأمانة العامة لمجلس الوطني للسكان في هذا الجانب .

هذا وقد أكد المشاركون ضرورة تعزيز التعاون بين دول الائتلاف والاستفادة من مراكز التدريب والتأهيل لرفع قدرات الخبراء الموظفين في هذا المجال لذلك من أهمية كبير في تطوير العمل السكاني وكذا توفير المال والجهد ،مشيدين بالدول الذي يليه المجلس الوطني للسكان في تطوير وتعزيز التعاون بين بلادنا ودول الائتلاف من اجل تحقيق الأهداف للسياسة السكانية كبلانا .

حضر فعاليات الورشة الأستاذ/ مطهر زباره الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان والدكتورة أروى الربيع وكيل وزارة الصحة العامة والسكان ،وعدد من المعنيين من الجهات ذات العلاقة .

الجند :

ضرورة الاستفادة من خبرات وتجارب ائتلاف جنوب- جنوب كتعزيز الشراكة بين البلدين وانتقال المعارف والخبرات و في مجال السكان والتمنية بين الدول الأعضاء

شرف الدين :

نهدف إلى تعزيز شركائنا في الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بأهمية الائتلاف وإمكانية الاستفادة منه في المستقبل

التعليم والشباب

يتحدث المفكرون والاجتماعيون وقيادات التربية في بلادنا عن اهمية ربط الاهداف المتوخاة للتعليم في الجمهورية اليمنية، والصورة المنشودة للانسان اليمني في المستقبل لمواجهة تحديات العصر بالهدف الكبير، هدف خلاص المجتمع من التخلف وتحقيق نهضة حضارية حقيقية، حيث ان مقتضيات الارتباط بهذا الهدف تلقي على التربية التي تتم في اطاره العمل على تحرير الشباب اليمني وتحرير قدراته المبدعة للمشاركة بصفة اساسية في عملية التنمية والتمتع بثمار التنمية .

ويلزم عن هذا الهدف العام ان يتجه التعليم الى تزويد الشباب بالمعارف والمهارات والاتجاهات وانماط السلوك والقدرة على حل المشكلات التي يحتاجها المرء ليكون شخصا منتجا، ولا يكفي ان يركز اعداد الكوادر التي يتطلبها وضع خطط للتنمية وتنفيذها بكفاءة على المعارف الفنية، فان من مسؤولية اجهزته المختلفة ان تربي في الشباب الاقبال على الحياة والايجابية بازائها، والثقة في ان يكون فاعلا مؤثرا في الظروف التي يعيش فيها، وليس مجرد كم سلبي يتأثر بها ويستجيب لها، أي ان المطلوب ان يكون التعليم وسيلة لتكوين الشخصية الواعية من جهة واداة لعمل منتج من جهة اخرى .

في ضوء هذا التوجه العام يمكن تحديد الخطوط العريضة لاهم الاهداف التي يجب ان يتوخاها التعليم بصفة عامة، وتعليم الشباب على وجه الخصوص، والتي يكاد يجمع عليها التربويون والاجتماعيون , وهي على النحو التالي :

تكوين قاعدة ثقافية مشتركة في توجهاتها وقيمها العامة، وفي اساليب تلك الثقافة وتجديد نسيجها الاجتماعي، وتستوجب هذه القاعدة الثقافية المشتركة القضاء على الامية الثقافية المتصلة بالمعارف والاتجاهات والقيم ذات الصلة بالمواطنة في مجتمع متطور من داخله، ومستجيب للمتغيرات العالمية من خارجه كذلك تدخل في اطار هذه القاعدة للتواصل الاجتماعي والاقتصادي، الالمام بأسس الفهم للمنجزات التكنولوجية واساليب التعامل معها، وتوظيفها كعنصر هام من عناصر المعرفة العلمية الثقافية، وان اختلفت مستويات العمق والشمول في هذه المعرفة .

–تكوين شباب مستنير ومنتج، فاعل ومنفعل اجتماعيا، قادر على التواصل الاجتماعي الفعال، واع بحقيقة التنمية محليا وعالميا، ومسلح بوعي اجتماعي، فالكثير من المشكلات التي تعوق تنفيذ سياسات التنمية تكمن في تلك الاتجاهات السلبية تجاه العمل الانتاجي والتكنولوجي وعمليات التغيير الاجتماعي، وهذه الاتجاهات السالبة صعبة التغيير مالم تكن هناك تعبئة عالية في كل المجالات تقوم على جهود تنويرية تبدأ منذ الطفولة المبكرة من اجل بناء الشخصية الانسانية في مجتمعنا اليمني .

–مطالبة التربية في ضوء التحرك لتجاوز حالة التخلف الحضاري- ان تركز جهودها على تنمية مهارات التفكير العلمي والعقلانية والعمل المنظم الذي يطلق الطاقات المبدعة للشباب، ويرتبط ذلك بتربية التفكير النقدي لدى الطلاب، لكي يتمكنوا في ضوئه وبواسطته من التفكير في بدائل اجتماعية وسياسية افضل من تلك التي يعيشون في ظلها الان، ويتطلب كل ذلك تحرير طلابها من قهر التبعية والسلبية والقصور والاحساس بالدونية .

–مطالبة التربية ايضا بتكوين الشباب الواعي بواجبات المواطنة والمشاركة المجتمعية والسياسية، الفاعل والمنفعل معا في حركة مجتمعية، وليس الانسان المقتصر على واحدة من هاتين الصفتين في إستجابته ومشاركته في صياغة مجتمعه حيث ان الحاجة ملحة لهما معا من اجل التعبير وممارسة حقوق الديموقراطية والتطوير واعادة صياغة القرار والمسار، وينطبق ذلك على تفاعله مع المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية، فالتربية مطالبة بتنمية حساسية متنامية بالابعاد العالمية والايجابية لقيم التعاون الدولي، والسلام العالمي، وهذا يعني تكوين الشباب المعتز بعقيدته، والذي يحترم عقائد الاخرين، ويلتزم بالقيم السماوية لرسالات السماء، ونبذ التعصب واحترام عقائد الاخرين الدينية، كما انها مطالبة بتهيئة الانسان اليمني للتحرك نحو مستقبله في بلده الاصلي ووطنه العربي الكبير والايمان بامكاناته , والمصير المشترك .

أمين إبراهيم

تحسين الصحة الانجابية .. يسبغ على الأمومة مزيداً من الأمان

اكثر من نصف مليون امرأه فى العالم يمتن سنويا جراء تعقيدات الولاده والحمل

مساعدات صندوق السكان لقطاع الصحه الانجابية فى مختلف دول العالم وصلت فى عام 2005م (144.1) مليون دولار

تحت عنوان تحسين الصحه الانجابية يسبغ على الامومة مزيدا من الامان / صدر مؤخؤا التقرير السنوى لصندوق الامم المتحده للسكان لعام 2005م وفى هذا التقرير ذكر ان الحصول على خدمات الصحة الانجابية يمثل عنصرا اساسيا فى خفض الوفيات النفاسية وفى تحسين صحة الام

عرض / بشير الحزمى

واشار التقرير الى ان اكثر من نصف مليون امرأه على مستوى العالم كله يمتن سنويا من جراء تعقيدات الولاده والحمل وان المرض والوفاه الناجمين عن سوء الصحه الانجابية يشكلان 20% من الاصابات بالامراض فى العالم .

واوضح التقرير بأن قضية صحة الام وقضايا الصحة الانجابية كانت قد وضعت فى ايلول سبتمبر 2005م فى صدارة جدول الاعمال الانمائى فى العالم لدى انعقاد مؤتمر القمة العالمى لعام 2005م الذى حضره عدد كبير من زعماء العالم والذين سلموا فيه بان الصحة الانجابية هى محور الجهود الرامية الى بلوغ الغايات الانمائية للالفية التى تمكن وراء كل هدف مطروح واكدوا التزامهم بتخفيف حصول الجميع على خدمات الصحة الانجابية بحلول عام 2015م على النحو الطروح فى الموتمر الدولى للسكان والتنمية ودمج هذا الهدف فى استراتيجية بلوغ الاهداف الانمائية المتفق عليها دوليا .

وافاد التقرير بأن تنظيم الاسرة تعزيزها يؤدى الى نفاذ الارواح وان نحو (200) مليون امراه فى عام 2005م تعانى من احتياجات لا تجد من يلبيها من اجل الحصول على خدمات منع الحمل المامونه والفعالة، وانه اذا ما تسنى لهؤلاء من اجل الحصول استخدام وسائل منع حمل فعاله لامكن تفادى (100000) من وفيات الامهات الى ما يقارب خمس حالات الوفاه فى العالم كله عاما بعد عام .

وورد فى التقرير انه عندما تستطيع المرأه توقيت ومباعدة حالات الحمل فان الاسره تصبح اصغر حجما واكثر رخاء ويتمتع ابناؤنا بصحة افضل وتعليم ارقى وجاء فى التقرير ان المؤتمر الدولى للسكان والتنمية قد حقق ما يشبه الثورة فى امكانية حصول المراه على المعلومات والخدمات المتعلقه بالصحة الانجابية بما فى ذلك تنظيم الاسره الذى يشكل جزءا اساسيا من البرمج التى يدعمها صندوق الامم المتحده للسكان.

ويشير الى ان الحصول الشامل على سبل الصحه الانجابية بما فى ذلك تنظيم الاسرة يمثل نقطة الانطلاق لتامين صحة الام وانقاذ حياة المرأه.

وذكر التقرير ان صندوق السكان يكفل ومزيداً من سلامة الامومه من خلال تركيزه على تنظيم الاسره وتوفير اختصاصيين مهرة لحالات المخاض وتأمين الحصول على رعايه القباله فى حالات الطوارئ ،انه من شأنه صحة الام ان تحرر المراه لكى تتابع الفرص المتاحة لها فى مجال العمل والتعليم لكى تتخذ القرارات التى من شانها تحسين حياتها لمصلحة اسرتها ,

واعتبر التقرير ان اعلان مبادرة عالمية جديده تحت اسم الشراكة من اجل صحة الام والرضيع والطفل فى اطار مناسبة رسمية تمت على هامش انقاد مؤتمر القمة العالمى لعام 2005م سوف تعمل على حشد التزام العالمى والمحلى واتخاذ الاجراءات الكفيله بتقليل عدد الوفيات بين الاطفال والامهات مع تعزيز التخطية الشاملة بالتدخلات اللازمة فى هذا المجال فضلا عن الدعوة الى زيادة الموارد المخخصه له .

وفيما يخص القضاء على الاصابة بمورض ناسور الولاد يؤكد التقرير ان الرعاية الصحية الكافية المقدمة للام تستطيع ان تحول بين الاصابة بمرض ناسور الولاد وبين ان تلحق الضرر بالمزيد من الامهات والاطفال لان هذا المرض الذى يحدث بفعل طول مدة الطلقه اثناء المخاض دون وجود مساعده طبية بسبب اصابات مزمنة من شانها ان تدمر حياة البشر اذا تركت بغير علاج وهذا تحرص الحملة التى يقدرها صندوق السكان من اجل انهاء هذه الاصابات على تعزيز الاهتمام بصحة الام فى اكثر من 30 بلدا فى افريقيا جنوب الصحراء وفى جنوب اسيا فى المنطقه الغربية .

وعن مساندة المراهقين والشباب يذكر التقرير ان صندوق الامم المتحدة للسكان بالتعاون مع نطاق عريض من الشركاء بمن فى ذلك الشباب انفسهم يعمل من اجل ان يكفل للشباب سبل النمو الكامل من خلال البرامج التشاركية التى تقوم على اساس اقرار الحقوق وتراعى حساسيات نوع الجنس والانساق الثقافى والاوضاع المحلية مع الوضع بعين الاعتبار ان نصف سكان العالم مازالوا تحت سن الخامسة والعشرين .

ويشير التقرير فى هذا الجانب وفى اطار جهوده واسهاماته وانشطته المنفذه عام 2005م الى ان مبادرة الصحة الانجابية للشباب فى اسيا قد واصلت تنفيذ نطائفية واسعه من الانشطة فى سبعة بلدان فى جنوب وجنوب شرقى اسيا بدعم من صندوق الامم المتحده للسكان والاتحاد الاوربى .

ويضيف التقرير ان صندوق السكان قد عمل ايضا مع المدارس الابتدائية والثانوية فى كثير من البلدان من اجل ادراج تعليم السكان والحياة الاسرية ضمن المنهج التعليمى .

وفيما يتعلق بانهاء العنف على اساس نوع الجنس يشير التقرير الى ان صندوق السكان واصل فى عام 2005م العمل مع عدد كبير متنوع من الشركاء للقاء على العنف ضد المراة ولتعزيز تمكين المراه ودعم مسؤولية الرجل وتحقيق مساواة الجنسين واقرار حقوق الصحة الانجابية .

اما فيما يخص تأمين الامدادات اللازمة فى مجال الصحه الانجابية فقد اوضح التقرير ان صندوق الامم المتحده للسكان يعمل على ان يكفل لجميع الافراد امكانية الحصول على سلع جديده فى مجال الصحة الانجابية بحيث تكون فى متناول قدرتهم المالية ومن اختيارهم وقتما يحتاجون اليها .

برنامج عالمى لتعزيز تأمين سلع الصحة الإنجابية

وفي ذلك نوه التقرير بان صندوق السكان قد اطلق في عام 2005م برنامجا عالميا جديدا لتعزيز تامين سلع الصحة الانجابية ويمثل الهدف الرئيسي من هذه المبادرة الجديدة في ان يعمل الصندوق وسيطا حافزا من اجل تيسير الجهود الوطنية الرامية الى ادراج بنود هذه المبادرة في صلب الانشطة الرئيسية وبالاضافة الى التصدي لاوجه النقص الفورية في سلع الصحة الانجابية بهدف البرنامج العالمي الى بناء القدرات الوطنية اللازمة لاتخاذ الاجراءات المستدامة وتفعيل الاليات المتواصلة وتعزيز برامج كفالة الواقيات الجنسية ، ويحاول ان يعوض النواقص الحاصلة حاليا في سلع الصحة الانجابية، وتعد بنود اعلان باريس بشان فعالية المعونة واصلاح الامم المتحدة بما في ذلك التملك الوطني وجهود موائمة البرامج والشراكة عناصر جوهرية بالنسبة لهذا الجهد العالمي .

وبين التقرير انه في عام 2005م استمر صندوق السكان (60) مليون دولار من واقع مساهمة سخية قدمت مرة واحدة وبلغت (75) مليون دولار من بلدان الاتحاد الاوروبي والحكومة الكندية ومؤسسة الامم المتحدة من اجل ردم الفجوة السلعية في اكثر من (55) بلدا ، وكان من نتيجة ذلك ان اصبح الصندوق يتبنأ ولاول مرة على الاطلاق بانه لن تستنفد ارصدة رئيسية في عام 2006م في حالة البلدان التي تتطلع الى دعم القطاع العام من اجل تلبية احتياجاتها من سلع الصحة الانجابية .

حجم إيرادات ونفقات صندوق السكان عام 2005م

ويذكر التقرير ان حكومات (148) بلدا ومنطقة واقليما كانت قد طلبت في عام 2005م من صندوق السكان مساعدة من اجل التصدي لقضايا الصحة الانجابية والسكان مع زيادة التوعية بهذه القضية .

وكشف التقرير عن حجم الايرادات العادية وغير العادية التي حصل عليها الصندوق في عام 2005م والتي وصلت الى (565) مليون دولار منها (365.8) مليون دولار هي اجمالي الايرادات العادية وهي تمثل الدعم المضمون الذي يقدمه الصندوق الى البرامج القطرية للبلدان النامية، وتشمل الايرادات العادية مبلغ (351.2) مليون دولار جاء على شكل تبرعات من حكومات مانحة ومساهمات خاصة من مؤسسة "مارس ترس" , مبلغ (34) مليون دولار من حملة الاصدقاء، (6.3) مليون دولار من ايرادات الفائدة , وهناك ايرادات اخرى بلغت (8.3) مليون دولار , اما المساهمات الاخرى المقدمة للصندوق في عام 2005م فبلغ اجماليها (199.2) مليون دولار وتشمل ارقام 2005م مدفوعات الفائدة وايرادات اخرى بمبلغ (5.5) مليون دولار .

وفي مقابل ذلك يشير التقرير الى ان صندوق السكان كان قد قدم في العام نفسه الدعم الى نحو (148) بلدا ومنطقة واقليما ناميا اضافة الى البلدان المارة بمرحلة انتقال وتتوزع هذه الدول حسب المناطق على النحو التالي :

(45) دولة في افريقيا جنوب الصحراء وقد تلقت المنطقة على اكبر نسبة مئوية من مساعدات الصندوق حيث بلغت (78) مليون دولار , (36) دولة في اسيا والمحيط الهادي والتي تلقت مساعدات بلغت (75.5) مليون دولار , (36) دولة في منطقة الدول العربية واوروبا وهذه المنطقة تلقت مساعدات بلغت (28.4) مليون دولار , (31) مليون دولار وفي ذات الاتجاه يذكر التقرير ان مجموع نفقات المشاريع (الموارد العادية) للصندوق وصلت في عام 2005م الى مبلغ (234.3) مليون دولار وهذا الرقم يشمل (186.7) مليون دولار للبرامج القطرية , (47.6) مليون دولار للبرامج المشتركة بين البلدان (الاقليمية والاقاليمية)، ووصل مبلغ خدمات الدعم الفني الى (18.9) مليون دولار وعلى مستوى القطاعات يذكر التقرير انه ومن واقع مجموع نفقات الموارد العادية قدم صندوق السكان (144.1) مليون دولار كمساعدات لاغراض الصحة الانجابية ,(49.9) مليون دولار لقضايا السكان والتنمية ,(12.2) مليون دولار للمساواة بين الجنسين وتمكين المراة ,(28.2) مليون دولار لتنسيق البرامج واغراض المساعدة .

مساعدات الصندوق لليمن عام 2005م

ويبين التقرير ان اليمن الى جانب (57) دولة اخرى معظمها في افريقيا (جنوب الصحراء) في المجموعة (الف) وهي المجموعة التي صنفت دولها باشد البلدان احتياجا الى المساعدة في العالم لتحقيق اهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية حيث احتل المرتبة الخامسة والاخيرة من قائمة الدول العربية الموجودة في هذه المجموعة وذلك بعد كلا من (جيبوتي , الاراضي الفلسطينية المحتلة , الصومال ،السودان) على التوالي ،حيث بلغ حجم نفقات المشاريع بما في ذلك الموارد العادية والموارد الاخرى ،المقدمة لليمن من صندوق السكان في عام 2005م (3.642) الف دولار امريكي .

مساعدات الصندوق لقطاع الصحة الإنجابية في العالم

وعن اجمالي المساعدات التي قدمها صندوق السكان لقطاع الصحة الانجابية في مختلف دول العالم عام 2005م والتي اسلفنا الذكر بانها قد بلغت (144.1) مليون دولار , فقد وزعت في التقرير حسب المناطق في العالم على النحو التالي (44.6) مليون دولار للصحة الانجابية في افريقيا (جنوب الصحراء) , (17.9) مليون دولار للصحة الانجابية في الدول العربية واوروبا , (54.4) مليون دولار للصحة الانجابية في اسيا والمحيط الهادي, (9.2) مليون دولار للصحة الانجابية في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي, (180.0) مليون دولار للصحة الانجابية في المستوى الاقليمي والعالمي .

المشروع العربي لصحة الأسرة

هذا وكان التقرير قد تطرق الى ما اسفرت عنه الشراكة المتواصلة بين صندوق السكان وجامعة الدول العربية والتي اسفرت عن وضع المشروع العربي لصحة الاسرة في عام 2005م في اطار الهيكل التنظيمي لجامعة الدول العربية، وثمة دراسة استقصائية متعددة الاقطار بشان الصحة الانمائية ومنظمات اخرى تابعة للامم المتحدة وقد اصبحت الان بمثابة مركز مرجعي اقليمي راسخ يقدم معلومات موثوقة ومفصلة ومتعمقة بشان الاوضاع الصحية والاجتماعية والبيئية للاسر العربية

جائزة السكان لعام 2005م

ولعل ما يجدر بنا ذكره مما ورد في تقرير صندوق الامم المتحدة للسكان للعام 2005م هو ان جائزة السكان التي تمنحها الامم المتحدة كل سنه للافراد والمؤسسات على اعمالهم المرموقة في مجال السكان وتحسين صحة ورفاة البشر قد منحت عام 2005م لاستاذ علم السكان السيدة/ مرسيدس كونسيبسيون ورابطة رفاة الاسرة في غواتيمالا وهي اكبر مؤسسة خاصة لتوفير سبل تنظيم الاسرة في غواتيمالا .

هذا وكان التقرير الذي صدر في (30) صفحة طبعة باوراق فاخرة واستهل بتصدير السيد/ كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة (الاسبق) , ولمحة عامة بقلم السيدة / ثريا احمد عبيد المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان ،وقد استعرض جهود وانشطة واسهامات الصندوق وجوانب ومجالات الدعم المقدمة لمختلف دول العالم وفي مقدمتها قطاع الصحة الانجابية